ولست بسائل جارات بيتي ، أغياب رجالك أم شهود ،
ولست بصادر عن بيت جاري ، صدور العير غمّره الورود ،
ولا ملقٍ لذي الودعات سوطي ، ألاعبه وريبته أريد ،

وقال محمد بن عبد الله الأزدي

لا أدفع ابن العم يمشي على شفا ، وإن بلغتني من أذاه الجنادع ،
ولكن أواسيه وأنسى ذنوبه ، لترجعه يوما إلي الرواجع ،
وحسبك من ذل وسوء صنيعة ، مناواة ذي القربى وإن قيل قاطع ،

وقال آخر

إن يحسدوني فإني غير لائمهم ، قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا ،
فدام لي ولهم ما بي وما بهم ، ومات أكثرنا غيظا بما يجد ،
أنا الذي يجدوني في صدورهم ، لا أرتقي صدرا منها ولا أرد ،

وقال آخر

الشر يبدؤه في الأصل أصغره ، وليس يصلى بنار الحرب جانيها ،
والحرب يلحق فيها الكارهون كما ، تدنو الصحاح إلى الجربى فتعديها ،
إني رأيتك تقضي الدين طالبه ، وتطرح الدم مكروم تقاضيها ،

ترى

ترى الرجال قعودا يأبخون لها ، ذأب المعضل إذ ضاقت ملاقيها ،

وقال شريح بن قرواش العبسي

لما رأيت النفس جاشت عكرتها ، على مستحل وأي ساعة معكر ،
عشية نازلت الفوارس عنده ، وزل سناني عن شريح بن مشهر ،
وأقسم لولا درعه لتركته ، عليه عواف من ضباع وأنسر ،
وما غمرات الموت إلا نزالك الكمي ، على لحم الكمي المقطر ،

وقال طرفة الجذيمي

يا راكبا إما عرضت فبلغا ، بني قعين قول امرئ ناخل الصدر ،
فوالله ما فارقتكم عن كشاحة ، ولا طيب نفس عنكم آخر الدهر ،
ولكنني كنت امرأ من قبيلة ، بغت وأتت بالمظالم والفجر ،
فإني أشر الناس إن لم أبتهم ، على آلة حدباء نابية الظهر ،
وحتى يفر الناس من شر بيننا ، ونقعد لا ندري أنبرع أم نجري ،

وقال أبي بن حمام العبسي

تمنى لي الموت المعجل خالد ، ولا خير في من ليس يعرف حاسده ،
فحل مقاما لم تكن لتسده ، عزيزا على عبس وذبيان ذائده ،

Copyright © King Saud University